

الغدير

[41] قالت: فمن قاتل الأقيام إذ نكثوا ؟ * فقلت: تفسيره في وقعة الجمل قالت: فمن حارب الأرجاس إذ قسطوا ؟ * فقلت: صفين تبدي صفحة العمل قالت: فمن قارع الأنجاس إذ مرقوا ؟ * فقلت: معناه يوم النهروان جلي قالت: فمن صاحب الحوض الشريف غدا ؟ * فقلت: من بيته في أشرف الحلل قالت: فمن ذا لواء الحمد يحمله ؟ * فقلت: من لم يكن في الروع بالوجل قالت: أكل الذي قد قلت في رجل ؟ * فقلت: كل الذي قد قلت في رجل قالت: فمن هو هذا الفرد سمه لنا ؟ * فقلت: ذاك أمير المؤمنين علي وله من قصيدة: يا كفو بنت محمد لولاك ما * زفت إلى بشر مدى الأحقاب يا أصل عترة أحمد لولاك لم * يك أحمد المبعوث ذا أعقاب كان النبي مدينة العلم التي * حوت الكمال وكننت أفضل باب ردت عليك الشمس وهي فضيلة * بهرت فلم تستر بلف نقاب لم أحك إلا ما روته نواصب * عادتك فهي مباحة الأسلاب عوملت يا تلو النبي وصنوه * بأوابد جاءت بكل عجاب قد لقبوك أبا تراب بعد ما * باعوا شريعتهم بكف تراب لم تعلموا أن الوصي هو الذي * آتي الزكاة وكان في المحراب لم تعلموا أن الوصي هو الذي * حكم الغدير له على الأصحاب وله قوله: وقالوا: علي علا. قلت: لا * فإن العلا بعلي علا ولكن أقول كقول النبي * وقد جمع الخلق كل الملا: ألا إن من كنت مولى له * يوالي عليا وإلا فلا وله من قصيدة قوله: وكم دعوة للمصطفى فيه حققت * وآمال من عادى الوصي خائب فمن رمد آذاه جلاه داعيا * لساعته والريح في الحرب عاصب من سطوة للحر والبرد رفعت * بدعوته عنه وفيها عجائب
